

وقفات مع أدعية الهم والكرب | خطبة جمعة | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملاء كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه - 00:00:24

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة. فما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:06

ولتحقيق هذه الغاية انزل الله سبحانه وتعالى الكتب وارسل الله الرسل فمن تمسك بما جاءت به الرسل وبما انزله الله سبحانه وتعالى فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسى - 00:01:28

احبتي في الله هذا الانسان ذلك المخلوق الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وخلق الله سبحانه وتعالى وانزل اليه الكتب وخلق له الايات من حوله والدلائل ليعود الى الله سبحانه وتعالى وليتعرّف الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:46

في كل خطوة في كل زمان وفي كل مكان اذا تأمل الانسان وجد ربه سبحانه وتعالى ومن اهم نقاط الوصول الى الله سبحانه وتعالى ان يتعرّف الانسان الى ربه من خلال نقاط ضعف ذلك الانسان - 00:02:08

الله سبحانه وتعالى وضع تلك الصبغة في الانسان صبغة الضعف والفقر والاحتياج اليه سبحانه وتعالى وذلك الباب من اعظم الابواب للوصول الى الله سبحانه وتعالى لا يعلم الانسان غنى الرب سبحانه وتعالى وكماله - 00:02:27

الا حينما ينظر الى ضعفه واحتياجه فيعلم في خاصة نفسه ان لله الاسماء الحسنى سبحانه وتعالى. لابد من وجود الكمال الذي يطمح اليه الانسان ويلجأ اليه الانسان فالانسان فيه ضعف - 00:02:49

تؤثر فيه الكلمة يؤثر فيهم خاطر العابرة. يؤثر فيه الحلم المنام يؤثر فيه الهم والغم يؤثر في ذلك الانسان واعتبرت الشريعة ذلك الامر. لذلك عندنا في شريعتنا في الاذكار التي وردت عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

دعاء المكروب او ادعية الكرب او الهم او الغم وهذا ما نتحدث عنه باذن الله سبحانه وتعالى. قضية الهموم والغموم والاحزان التي تعتلي الانسان وذلك من اثار ضعفه وفقره واحتياجه - 00:03:26

وقال بعض اهل العلم انما يأتي الغم من التفكير في المستقبل والحزن للتفكير في الماضي والغم لما يعيشه الانسان في يومه من الام وهكذا الانسان دائما يفكر فيما مضى يستدرك على نفسه - 00:03:46

يفكر فيما اخطأ ويفكر في المستقبل لانه لا يملك الزمان ولا يملك المكان من الذي في يده قد يضيع منه فاذا ترك الانسان نفسه الى نفسه هي التي تقوده اصيب بهم وغم لن يستطيع الخروج منه. بل من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل ايضا ان ذلك روي

للخروج من الهم اللهم لا - 00:04:01

اني الى نفسي طرفة عين فالنفس اذا قادت الانسان دخلت به في انفاق من الظلمات من الهم والغم والكرب فاعتبرت الشريعة ذلك الامر وجاءت بالاذكار لتخرج الانسان من هذا الامر - 00:04:25

فاذا الشريعة اعتبرت ان بما ان انت مؤمن ليس معناه انك لن تصاب بالهم والغم والكرب بل المؤمن معرض لتلك الهموم والاحزان والغم الذي قد يصيب الانسان ولكن للمؤمن تعامل مختلف مع الهموم والغموم التي تأتيه - 00:04:43

وهذا ما اريد ان اتحدث عنه اليوم. كيف ساعدت الشريعة الانسان ليخرج من همومه وغمومه بل اعتبرت ان ذلك وارد بل من الهموم من هي هموم دينية ولكن زادت عن حدها - 00:05:04

وتأتي الشريعة لتضبط للانسان تلك الهموم الا تخرج عن مسارها. قال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك من اهم دعاوي النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الناس من الظلمات الى النور باذن الله سبحانه وتعالى. ولكن اذا زاد هذا الهم عن حده - 00:05:22

نزل القرآن ليضبط مسارات الهموم والغموم اذا نظرنا في الازكار شيء عجيب جدا. لما تنظر في اذكار الهم والغم كان متوقع ان كل الازكار بتدور حول اللهم اصرف عني الهم والغم. نريد الان ان نتخيل مؤمن وليس هذا تخيل هذا واقع يعيشه الناس - 00:05:44 مؤمن اصيب بهم او غم او كرب ايا كانت الاسباب حينما تفتح اي كتاب من كتب الازكار والادعية ومن اعظمها واجلها كتاب الازكار للامام النبوي رحمه الله حينما تفتح اي كتاب وتنظر الى ادعية الكرب - 00:06:04

يعني افتح اي كتاب وانظر الى الادعية بصورة متتالية وتأمل فيها يفاجأ ان هذه الادعية مليئة بذكر الله سبحانه وتعالى وباسمائيه وصفاته بل تعجب الشبه يعني مثلا حديث البخاري ومسلم ان من ادعية الكرب والهم والغم قال قال صلى الله عليه وسلم -

00:06:22

ان يقول الانسان لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم مش رحت اعجبوا اين الدعاء؟ ما الذي يزيل الهم في تلك الكلمات - 00:06:44

قال بعضهم ان وردت بعض الآثار خارج الصحيح انه قال ثم يدعو كان هذه مقدمة للدعاء وبعض الشراح لم يرتضي هذا. وقد بل هذا كاف في ازالة الهم والغم وقالوا اذا استنار القلب زال الكرب - 00:07:04

ولا يثقل مع اسم الله هم كما لا يثقل مع اسم الله شيء لا يثقل مع اسم الله هم. فالانسان يحتاج ان يتذكر المعاني ان يخرج من ضيق الهم والغم الذي يعيشه الى اسم الله الواسع. الى سعة العرش رب السماوات - 00:07:22

ورب الارض رب العرش الكريم سبحانه وتعالى ويتذكر عظمة الله وحلمه الا ان الانسان لما يقع في في هم وغم يبدأ الشيطان يأتيه. ذلك قال بعض اهل العلم في شرح قول الله سبحانه وتعالى - 00:07:42

انما النجوى من الشيطان ليعتزنا الذين امنوا فقالوا هذه اللام تدل على ان الشيطان حريص ان يصل بالانسان الى شعور الحزن. يعني ده شعور مركزي يبيحث عنه الشيطان في علاقته بالانسان - 00:08:01

وقال بعض اهل العلم وهل الحزن والغضب اعظم عند الشيطان من حالة السرور والفرح؟ قالوا نعم وقال بل الشيطان قد يسعى بالمعصية الى ان يدخل السرور المبدئي على الانسان. ثم يوقعه بعد ذلك في الحزن والكرب والهم والغم. وقالوا يكون الشيطان -

00:08:20

املك للانسان في حال حزنه منه في حال سعته وسروره وفرحه الانسان في حالة الحزن والهم ضعيف. يعبت به الشيطان والشيطان اصلا يبيحث عن مناطق الضعف يعني الشيطان يبحث في الانسان عن مناطق الضعف ليدخل اليه ويسيطر عليه ويقوده لاحتنكن -

00:08:41

لا يستطيع الشيطان اذا كان الانسان قويا معتصما بالله سبحانه وتعالى مخلصا لله سبحانه وتعالى ان يقتحم عليه قلبه فيذهب به الى الحزن فاذا الوصول بالانسان الى حالة الحزن وحالة الهم وحالة الغم ده غرض شيطاني اصيل - 00:09:07

وجاءت الازكار لتخرج الانسان من هذه الدائرة المظلمة اقول ونحن الان نتأمل في الازكار كيف ساعدتنا الازكار لنخرج من هذه الحالة وهل الذكر هل الذكر هو تعبير عما يجده الانسان في قلبه؟ يعني لما انت تقول سبحان الله - [00:09:28](#)

الله اكبر لا اله الا الله. هل الذكر هو اعتراف باللسان عما يشاهده القلب؟ فيعبر اللسان عما يجده القلب امن ذكر هو محاولة لزرع هذه المعاني في القرن هو في كلا الامرين. الذكر - [00:09:49](#)

هو اعتراف عما يجده القلب من معاني ولكن هذه المعاني تكون في بدايته شرع لنا تكرار الذكر ليه تقول سبحان الله وبحمده ميت مرة ليه لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة. لانك تحاول الان هذا المعنى الذي بدأ القلب في التقاطه تحاول ان تغرسه وان - [00:10:09](#)

تسقيه حتى يثمر ويكون شجرة قوية صلبة تقابل اهواء الدنيا والفتن والهموم والغموم ستفاجئ ان الازكار لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - [00:10:31](#)

تفاجئ ان في ذكر في الكرب. الله الله ربي لا اشرك به احد يفاجأ ان كان كما ذكر الامام النووي في بعض الآثار وان كان خارج الصحيح كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه نظر الى السماء - [00:10:51](#)

قال سبحان الله العظيم. وكان اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم ودعوة ذي النون دعوة كل مكروب لا اله الا انت سبحانك. تخيل واحد في ظلمات ثلاث - [00:11:05](#)

في بطن الحوت في منتصف البحر في ظلمة الليل ويقول ذكرا يساعده للخروج من هذه الازمة يتذكر ربه يتهم نفسه ويشكر ربه بل ويدافع عن ربه المؤمن يقف في صف ربه ضد نفسه - [00:11:19](#)

هو في بطن الحوت يأتيه الشيطان ويقول له انظر ماذا فعل بك ربك انت بتصلي وبتصوم شف الوقت اللي حصل لك ايه المؤمن يقف في صف مولاه ضد نفسه ويقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:11:41](#)

فاول شيه في الازكار كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى فاني شئت اجد في افكار الهموم والغموم ودفع الكرب او ذكر الهم لما تبحث عن كلمة الهم في السنة نفاجأ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

وهو يقول من كانت الدنيا همه ومن كانت الآخرة همه ايه اللي هيحصل هل الهم يؤثر في حركة الانسان فقط؟ يعتقد انسان لا يمارس اليوم العادي في حياته تسأله مالك يقول لك مهموم، فالهم يؤثر في حركة الانسان في نشاط الانسان. لكن الهم ايضا يؤثر في رؤية الانسان في بصره وبصيرته يؤثر - [00:12:18](#)

في صدره يؤثر في شعوره بالحياة قال صلى الله عليه وسلم كانت الآخرة همه. جمع الله عليه شمله. وجعل غناه في قلبه. وافته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت الدنيا انه جعل الله فقره بين عينيه. يبصر الفقر - [00:12:43](#)

يعني بصره وبصيرته تغيرت اذا بالنظر في هذه الامور وبادعية الازكار لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. تجد ان اذكار الهم والغم تأخذ الانسان بعيدا عن همومه الى هموم اخرى. وهذه قاعدة هامة جدا. الهموم - [00:13:02](#)

لا تحارب فقط بالمعلومات الذهنية يعني واحد عنده هم الدنيا المسيطر عليه قضية الرزق شاغلاه وعاملة له نوع من الهم والغم وحالة من القعود والشلل ليس الحل فقط ان تأتي اليه وتقول له - [00:13:21](#)

الدنيا ملعون الدنيا حقيرة ثم تتركه وذنوب. هذه المعلومة الذهنية لن تؤثر في قلبك هنا في حالة اعتلال للقلب وللنفس. فلا بد من غذاء مقابل. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا هامة في المقابل من كانت الآخرة همه - [00:13:37](#)

فالهموم تزاحم بالهموم الهموم لابد لها من هموم اخرى تعادن طريقة تفكير الانساني. لذلك من الادعية العجيبة ايضا في ادعية الهم والغم. قال صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا غم الا - [00:13:55](#)

قال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ماض ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك نتكلم عن ده ايضا في الازكار النصف الاول لكن نكمل أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل - [00:14:11](#)

قرآن ربيع قلبه. لم يقل اولا ان تصرف عني الهم والغم ربيع القلب الربيع هو جدول الماء اللي بيغذي الزرع والارض. انت الان تحتاج الى مدد مقابل يمدك بهموم اخرى - [00:14:31](#)

انت خلاص الشيطان عمل لك حصار في منطقة معينة والحل في الهم والغم ان تخرج من هذه المنطقة. يعني لو انت عايز ملخص حل الهم والغم انك انت تساعد نفسك لتخرج من الحصار الشيطان. الشيطان بيحاصر الانسان ويجعل دائرة التفكير تدور في منطقة واحدة - [00:14:48](#)

ده دور الشيطان في الهم والغم. الحصار النفسي والفكري للانسان بحيث ان افترضنا يعني ان في تروس في العقل ده نوع من التخيل ان تروس العقل تتجه دائما في اتجاه واحد - [00:15:10](#)

هذه الذاكر وهذه المعاني القرآنية تساعد العقل والنفس للخروج من الاسر الشيطاني فيفاجئ الانسان بعد قراءة القرآن وبعد هذه الذاكر انه اصبح في حل نفس. الامور في الواقع كما هي لم تتغير - [00:15:22](#)

لكن نفسه خرجت من هذا الاسر اكتشف انه كان عايش في اسر الشيطان ربيع القرآن حينما يأتي يأتي النور ربيع قلبي ونور صدري ثم يذهب الى وجلاء حزني وذهاب همي. هكذا الترتيب الطبيعي اللي مستعجل - [00:15:40](#)

لصرف الهم قبل ان يمد القلب بمعاني الاسماء والصفات ومعاني القرآن لن يستطيع ان يدافع هذا الهم والغم لان الهم والغم هو اعتلال للقلب. والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى - [00:15:56](#)

يعني كيف يستطيع الانسان ان يدفع الهم عن نفسه؟ لا يستطيع زي كما قلنا في اهتمام نبوي بتوضيح الذاكر التي تصرف الانسان عن الهم والغم. النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الذكر. شف تأمل في هذه الامور - [00:16:13](#)

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال. تجد هذه الثمانية كلها مقعدة هذا هدف شيطاني. واذ يمجرك بك الذين كفروا اول شيء ليثبتوك. انك تكون سابت مش متحرك - [00:16:28](#)

انك تكون قعيد لا تتحرك هو مش عايزك تتحرك لا في الدين ولا في الدنيا. وهذه اعظم حالة يحبها الشيطان ويسيطر فيها على الانسان ايضا من العلاج الانسان يتحرك في اي مصاب - [00:16:46](#)

لا يستسلم شوف الهم والحزن ثم بعد ذلك الهم والحزن يأتي بالعجز والكسل والجبن والبخل كلها موانع عن الانطلاق عن البذل عن الانفاق. واخر شيء الموانع الخارجية غلبة الدين وقهر الرجال - [00:17:00](#)

بدأ بست امور موانع داخلية داخل الانسان الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. واخر شيء هي امور خارجية دين على الانسان او فخر الرجال الموانع النفسية اخطر من الموانع الخارجية - [00:17:18](#)

الانسان يحكي بعض كثير من المسلمين حينما يكون في الاسر عند الكفار وهو يحافظ على عزمته هم يريدون ان يقتلوا فيه هذه العزيمة معظم الامور اللي بينشروها اهل الكفر والطغيان لتعذيب المسلمين في سجون الكفار. وبعدين يعتذروا يقول لك ده تسريب -

[00:17:32](#)

وازاي وهذا مقصود هذا مقصود لقتل العزيمة للوصول الى حالة الوهن فنفي الله عن المؤمنين ذلك. فما وهنوا بما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا يريد ان يذهب بالانسان الى حالة القعود - [00:17:54](#)

وجاءت الشريعة لتضاد هذا الشعوب. تخرج الانسان من الدائرة الضيقة ان الهم والحزن يأتي بعده مباشرة. العجز والكسل وحينما يتأمل الانسان في حالة العجز والكسل التي قد يمر بها قد يفاجئ ان هناك هم مقعد - [00:18:12](#)

هو لم ينتبه لهم في اهم اقعدة عن السيف يحتاج الى معنى اخر لان الانسان بطبيعته كما اخبر صلى الله عليه وسلم الانسان كل الناس اصدق الاسماء حارث وهمام طبيعة الانسان ان دايرة الهموم شغالة لا تتوقف صيغة فعال. صيغة المبالغة همام - [00:18:34](#)

لا يتوقف القلب او العقل عن التفكير في شيء ما فكرة ان العقل بيدور في الا شيء دي مش موجودة بل لا يتحملها العقل العقل لو ظل يدور في حالة لا شيء قد يجنن - [00:18:58](#)

يحتاج الى مادة او شيء يفكر فيها فلذلك تأتي الافكار تساعد الانسان الخروج من هذه الحالة. اذا اولا كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى.

تذكر اسماء الله وصفاته في الازكار لا اله الا الله العظيم الحليم رب العرش الكريم. تتذكر صفات العظمة - [00:19:14](#)
الحلم حتى لا تتهم الله سبحانه وتعالى بل انت ممكن لما تقع في هم وغم الشيطان يقول لك وليه ربنا بيعمل فيك كده؟ لا ده ده اللي
انت فيه ده - [00:19:36](#)

بعض ما كسبوا فده من حلم الله عليه حتى لا تتهم الله سبحانه وتعالى في قضائه وقدره وفاة السعة كما قلنا في الاثر كان ينجو الى
السماء الاشكار تذكرك باسماء الله وصفاته تمدك بهموم مستمدة من الوحي لتنازع الهموم الداخلية تخرج بك من ضيق - [00:19:45](#)
التفكير في هذه الازمة لان ودي نقطة هامة جدا اكثر شيه بيزود الهم على الانسان انه بيفكر العقول والتروس قاعدة بتلف في منطقة
لا يملك فيها الانسان شيه ودايما هنا بيحدث الخلط عند الانسان لما تيجي تكلمه في النقطة دي يقول لك يعني ما ناخدش بالاسباب -
[00:20:10](#)

لأ هو انت العقل قاعد بيفكر في منطقة هي منطقة غيبية انت الان بالزبط عشان تعرف بس المشكلة ليه الانسان بيصاب حالة الهم
وغم في لما بيفكر بطريقة معينة انه يظن انه سيستطيع ان يقوم باعباء الربوبية. يحط نفسه مكان ربنا - [00:20:33](#)
في منطقة غيبية كتر التفكير مش هيعمل فيها حاجة. انت قاعد بتقول لو حصل كذا طب هعمل كذا طب لو حصل ولو وقاعد
بتبني المستقبل وتضيف وتحط وتعمل ما عندكش ما عندكش كل هذه التفاصيل - [00:20:54](#)
وقاعد متوتر ان اي شيه ممكن اي عامل من العوامل دي لو انه كل تفكيرك هينهار وحياتك هتنهار وتصاب باحباط انت مش ربنا انت
لست عالم الغيب والشهادة لست على كل شيه قدير. ده مهم للانسان يوقن بذلك في نفسه. انسان بينسى وظن اهلها انهم قادرون
عليه. هو - [00:21:08](#)

فصور وما آ لا تبعد هذه ابدأ. هو دايما بيصر بيظن هيمسك بزمام كل الامور. لذلك لابد ان يكون في علاقتك بربك فيه مساحة غيبية
انت سايبها لربك. لازم لو فقدت هذه المساحة الغيبية اللي فيها توكل وتفويض - [00:21:32](#)
الله سبحانه وتعالى. واصريت ان كل حياتك تكون انت ماسكها ومسيطر عليها وعاددها انت هتصاب بالهم والغم. قال صلى الله عليه
وسلم لا تقصي فيقسو الله عليك بعض الناس مش متخيل مش قادر يفهم النصيحة دي - [00:21:52](#)
يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لها ما تعديش الاكل اللي موجود ما تعديهاش في حاجات مش هينفع انك تعددها سبها ما
تحاولش لازم فيه جزء في علاقتك بالله غيبي - [00:22:10](#)
ناس كتير تيجي تسألها هي الدنيا ماشية معك ازاي ايه ربنا ميسرني في واحد يقول لك لأ أنا لازم اقعد واشوف واحسبها وامسك
واصل بكرة وبعده وبعد سنة وعشرين انت مش ربنا - [00:22:23](#)

اللي مصر يمشي كده فيحصى الله عليك. انت عايز تخليها بالعدل؟ هتمشي معك في العدل. هي كانت ماشية معك بطريقة تانية في
سواء على مستوى الامة او على مستوى الفرد فيه جزء غيبي في العلاقة. تدخلك في في بركة - [00:22:37](#)
علاقتك بالقرآن علاقتك بالدين علاقتك بالرزق. هذه هي العلاقات علاقتك بالآخرين لابد فيها جزء غيبي تفوت فيه عالم الغيب وفي
عالم الشهادة. انت لا تعرف شيئا عن عالم الغيب تفوض فيه الى الله سبحانه وتعالى. انت ما تعرفش الشياطين اللي بتتربص به. العين
الحسد السحر. كل دي الامور انت ما تعرفش عنها حاجة - [00:22:54](#)

انت خلاص بتستعيز بالله وتترك الامر الى الله سبحانه وتعالى اياك ان تتخلي عن الجزء الغيبي في علاقتك بالله سبحانه وتعالى
تدبيل الله له. اوعى تخسر ده اللي بيخسر تدبير ربنا قال له بيحط نفسه - [00:23:15](#)
دروس بقى العقل قاعدة بتلف في المنطقة المزلمة دي. ويقعد يفكر ويفكر ويفكر. الى اين تتجه رايح فين؟ دي منطقة مظلمة. دي
هاوية لن تصل فيها الى شيه الشيطان بيفرح جدا انك تفكر في المنطقة دي. تأتي الازكار ويأتي القرآن ويقول لك انت رايح فين تعال
- [00:23:30](#)

دي مش بتاعتك ثم يطمئنك القرآن انك تثني ظهرك الى القوي المتين سبحانه وتعالى. والجأت ظهري اليه. انا ما ليش غيرك كل يوم
بالليل وانت داخل تنام تقول وان جأت ظهري اليك انا لي لحزات ضعف هفقد فيها قوتي وهنام - [00:23:50](#)

لي لحزات ضعف هفقد فيها الاسباب. لي لحزات ضعف هيجيني فيها المرض ومن رحمة الله ان المرض يكتب لك ما كنت تعمل صحيحا مقيما. ليه؟ لان هذا الانقطاع الذي جاءك بالمرض انما - [00:24:10](#)

لوجهة تعرف علي هو ربنا قال لك اقف هنا واتعرف علي من منطقة تانية. انت كنت بتتعرف علي بالعمل كنت تتعرف اليه وتتقرب اليه انك بتعمل بتصلي القيام. بتصوم. جالك المرض منعك من الصيام والقيام. دي فرصة واجازة لتتعرف - [00:24:25](#)

على اسم اخر من اسمائه وعلى معاملة اخرى له لك. معاملتي لك اخرى مختلفة انما قطعك لوجهة تعرف عليك فانت خلاص الاجر مستمر لانك انت في عبودية اخرى بيعايش هذه المعاني يخرج سريعا من دائرة الهم والغم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الهم والغم قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده - [00:24:43](#)

الصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم اذا احبتي في الله هذه الشريعة العظيمة التي جاءت لهذا الانسان بقوته وضعفه بامانيه وفقره بحاجته وراعتها له - [00:25:07](#)

ودلته كيف يسد هذا الاحتياج اذا اعرض الانسان عن شريعة الله سبحانه وتعالى وقع وقع في انفاق من الظلمات ومن الهموم والغموم لن يستطيع الخروج منه والمؤمن يعتريه ما يعتري الناس - [00:25:27](#)

لكنه يحسن التعامل معه المؤمن يعتريه ما يعتري الناس. لقد خلقنا الانسان في كبد يعتريه الكبد يعتريه الالم. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون المؤمن يعتريه ما يعتري الناس. لكنه يحسن التعامل معه - [00:25:43](#)

اعطاك اعطته الشريعة مفاتيح الخروج من هذه الازمات وقال صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير يعني المؤمن اموره كلها خير بمعنى. ان كل حياته ما فيش فيها ابتلاءات. لاً أنت فهمت الحديث غلط - [00:26:02](#)

بعض الناس يؤمن بالقدر خيره ويتوقف نؤمن بالقدر خيره وشره وهذا الامر الاخير هو ايضا من الامور التي دلتنا عليها الازكار للخروج من حالة الهم والغم. وهي قضية التسليم هناك حالة من المنازعة في الربوبية عند الانسان - [00:26:20](#)

انسان الشيطان اكبر معصية له انه نازع الله سبحانه وتعالى لم يرضى بحكم الله سبحانه وتعالى والشيطان يريد من الانسان ان يقف نفس موقفه يعني الشيطان مش بس عايز الانسان يقف. الشيطان وقف - [00:26:41](#)

واعترضوا على امر الله سبحانه وتعالى الشيطان من اهدافه الرئيسية ان يصل بالانسان الى هذه الحالة. ان يعترض الانسان على قدر الله وعلى شرع الله. الامور الشرعية والقدرية هو في الآخر الشيطان عايز - [00:26:57](#)

الانسان يقول ليه؟ لا. للاتنين القدر والشر واطخر شيء في ملف العبودية التسليم وركن من اركان الايمان. ان تؤمن بالقدر خيره وشره لان انت عبد مفهوم العمود كثير من الناس في اوقات البلاء لما تسمعه وهو بيشكو - [00:27:10](#)

بحيس ان هو لا يتحدث ان هو عبد ويتحدث عن ربه لاً ده كأنه رب ليه؟ وده حصل لي ليه؟ وانا عايز اعرف الحكمة. انا مش فاهدا ولا يستريح لي بالي غير لما اعرف ده حصل ليه - [00:27:30](#)

انت يعني ابن التسليم هل هذا تصرف عبد مع مولاه الانسان احيانا بينسى انه عبد بينسى ان هو عبد في هذه الدنيا ليلوكم ايكم احسن وعملا هو ربنا جابك هنا وبيبتليك - [00:27:44](#)

ايوة لو مش عاجبك هتخمر دماغك في الحيلة مش هتوصل لحاجة. فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه قال لك اصل انا مش مقتنع بالتصور ما تقتنعش بتعمل ايه؟ من كان يظن ولا ينصره الله في الدنيا والاخرة نقول لك على حل فليندب بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب؟ هتعمل ايه - [00:28:00](#)

القدر على الجميع بتعمل ايه فلازم في جزء من التسليم. وهذا ما بدأ به دعاء صرف الهم والغم اللي فيه القرآن ربيع قلبي. الاول اللهم اني عابد ابن عبد ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - [00:28:19](#)

بعد كده ننتقل للاسماء الحسنی وبعد كده ننتقل للقرآن لابد من التسليم وانما الصبر عند الصدمة الاولى. التسليم بيريح القلب حالة المناكفة والمنازعة مع الاقدار وانك بتنازع الربوبية ليجعل ذلك حسرة في قلوبهم. لا تزيد الانسان الا حسرة. لان هو مش هيملك الاقدار. مش هيملك الزمان. مش هيرجع الزمان مرة تانية ويصلح الاحداس مش - [00:28:38](#)

فلا بد من التسليم ينزل بعد التسليم ينزل البرد والسلام على قلب الانسان يا رب انا عبدك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اذا بالنظر في هذه الازكار هي تأخذ بقلب الانسان ليخرج من هذه المنطقة المظلمة. لان اصرار الانسان على البقاء فيها بيزداد -

[00:29:03](#)

حالة الاعتلال النفسي وتزداد حالة الامراض ويدخل في حالة من الازى وسم بعد ذلك ينتقل من الى حالة من السواء الى عدم السواء ولو فكر بنفسه الطريقة هو بينهار نفسيا - [00:29:26](#)

وغالب الامراض الان اصبحت كما انها بدنية امراض نفسية والوقاية دائما خير من العلاج هذه الازكار تساعد الانسان قبل ان يقع في هذه الانفاق المظلمة. جاءت الشريعة لتساعد الانسان ان يخرج مبكرا من هذه الامور - [00:29:40](#)

الازكار لتساعد الانسان ان يفكر بالطريق الصحيح يعني حتى المعالجين النفسيين يقول لك من اعظم ادوارهم انه يساعد الانسان انه يفكر بطريقة صح بعيدا عن الواحد مش عايز يقرأ هذه الامور ولا يفقه فيها شيء ولا تساعد في شيء مجرد انه يحافظ على هذه

[00:29:58](#) - الازكار

وهو يساعد قلبه ان يتلمس هذه المعاني. وان يعايش هذه المعاني. ويقول لا اله الا الله العظيم الحليم مجرد ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انه يقول يا رب اجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:30:18](#)

ويقول الله والله ربي لا اشرك به شيئا. يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله انا ضعيف في كل الامور مش عندي ملف قوي وملف ضعيف. مش الامور دي انا ها قدر عليها ويا رب امدحيني دي. اصلح لي شأني كله ولا تكني - [00:30:39](#)

نفسى طرفة عين اتصرف ازاى؟ لا املك لا املك شيئا يا رب. اوجه كل طاقتي وكل التفويض. ولذلك كما قلت تختم يومك بحالة من الهدوء والطمأنينة. لان انت دلوقتي هتنام - [00:31:00](#)

والنوم هو موتى صغرى. هتترك كل شيء لا هتتعرف تفكر ولا تدير اعمالك ولا تاخذ بالك من اولادك. انت الان في حالة النوم حالة الانفصال عن هذا الواقع. قولوا هل جئت ظهري اليك - [00:31:17](#)

فوضت امري الى الله سبحانه وتعالى يملك الامور ذلك. مهما اخذ الانسان بالاسباب اذا كان بيسير في طريق كما قيل ان نقصان الرجاء عند حدوث الزلل هو دليل ان الانسان كان يعتمد على العمل. ان الانسان لابد ان يعتمد على الله سبحانه وتعالى - [00:31:31](#)

احبتي في الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. وغلبة الدين وقهر الرجال. اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك - [00:31:50](#)

نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا لا - [00:32:08](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:32:30](#)